

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم علم الآثار

المادة: الجرد الأثري

المحاضرة 7

الأستاذة: حمزاوي
المستوى: السنة الثالثة

السنة الجامعية: 2020-2021

محاضرة 7:

تقنيات الجرد الأثري

- يعتبر رقم الجرد رمزا استدلاليا لتمييز التحفة التي تحمله عن بقية التحف الأخرى التي تنتمي لهذه المجموعة و كذا بقية المقتنيات الأخرى و ليس مجرد عدد تسلسلي كما يعتقد البعض.
- يجب على القائم بالجرد تجنب الوقوع في الخلط أو التشابه مع قطعة تنتمي لذات المجموعة أو إلى مجموعة ثانية بذات المتحف.
- ضرورة التنسيق مع الزملاء المكلفين بجرد مجموعاتهم و الاتفاق على منهجية موحدة ، رموز ثابتة قبل الانطلاق في العملية.
- تجمع المجموعة المعدة للتقييد بالشكل الذي دخلت به المتحف أول مرة فان كانت قطعة فردية فهي فردية و إن كانت زوجا كالأقراط أو الأحذية فهي زوج و إن كانت مجموعة ككنز النقود أو مرفقات جنائزية أو وسائل الصيد... فهي مجموعة.

- يتم اختيار المكان المناسب لوضع رقم الجرد حيث يشترط في ذلك بالا يشوه منظر التحفة و بعيدا عن المؤثرات المناخية، لذلك يستحسن وضعه في مكان خفي من بدن التحفة.
- ضرورة كتابته بخط واضح مقروء و بحبر شديد المقاومة للعوامل الخارجية مثل الحبر الصيني المتخصص في الرسم الصناعي.
- اختلاف مادة صنع التحف بين المواد الصلبة المتماسكة غير المتشربة للسوائل و المواد عكسها اي كثيرة الامتصاص للسوائل، فانه على القائم بعملية الجرد تنظيف المكان الذي تم اختياره جيدا ثم يطلى بطبقة رقيقة من الورنيش (vernis de bois) و يترك يجف لمدة تتراوح ما بين 20 إلى 30 دقيقة ثم يكتب عليها رقم الجرد ثم يطلى بطبقة ثانية من لماع الخشب و ترك تجف ثم تنقل التحفة إلى مكان عرضها أو حفظها.

بطاقات الجرد و سجلات السير الإداري

- أهم المعلومات التي يجب أن تتوفر في بطاقات الجرد (انظر البطاقات السابقة)
- رقم الجرد
- التسمية باللهجة المحلية و بلغة أجنبية كالفرنسية أو الانجليزية.
- قياسات التحفة، مادتها الأولية، مصدرها
- تاريخها
- وصفها
- طبيعة اقتناءها
- قائمة المصادر و المراجع التي تحدثت عن التحفة، حالة الحفظ و محرر البطاقة و خانة مفتوحة تترك لملاحظات إضافية لإدراجها عند الحاجة.

سجل الجرد الإداري

- هو دفتر بالمقاسات الايطالية 31.5 على 24.5، ذو غلاف صلب من الورق المقوى تكتب النصوص و الفقرات بالحبر الصيني. تكتب بعض المصطلحات المستخدمة بشكل مختصر كإيداعات: Dépôt: تكتب مختصرة (D).
- يتم ترقيم صفحات السجل من بداية فتحه بالصفحة لا بالورقة دون إهمال أي منها أو ازدواج في الرقم.
- يكتب في بداية السجل مجموع الصفحات بالطريقة التالية:
يضم هذا السجل (20) ورقة، افتتح بتاريخ، اقفل بتاريخ، إمضاء المحافظ.

معلومات حول السجل

- هي نفس المعلومات الموجودة في بطاقة الجرد و الواجب إدراجها في السجل الإداري بشكل مختصر و يجب أن يكون في ثلاث نسخ على الأقل، يحتفظ بواحد في إدارة المتحف و آخر في مكان امن كالبنك و ثالث لدى الهيئة الوصية على القطاع. فإذا ما أتلقت نسخة ما أو سرقت تبقى نسختان في مأمن.
- و بما أنه و في غياب الدلائل المادية يمكن لأي شخص إضافة معلومات أو شطب شيء ما من السجل فانه من باب الاحتياط ملا خانات السجل من غير تخليف أي سطر حتى الانتهاء من التحفة الأولى، ثم يترك سطرًا واحدًا و تسجل المعلومات الخاصة بالتحفة الموالية و هكذا.
- يفضل تسطير ذلك الفراغ بلون مغاير.

- ضرورة تفادي الشطب، المحو المتكرر و في حالة ذلك وجب وضع ختم الإدارة على موضع المحو او الشطب للدلالة على أنه خطأ غير عمدي. كما يجب أن تختتم صفحات السجل صفحة صفحة، مرقمة ترقيما تسلسليا لتفادي تمزيق الصفحات أو أي شكل من أشكال التزييف و التحايل.
- تفاديا لأي خطأ أو تزييف عمدا أو عن غير قصد و لإثبات صحة البيانات المسجلة على بطاقات الجرد و السجل الإداري يجب فتح ملفات إدارية لكل تحفة دخلت المتحف على حدة، يتضمن طريقة وصولها و عمليات الترميم التي خضعت لها، إن نقلت من جهة ما لأي سبب كان كالإعارة أو الدراسة.



Date	Time	Location	Notes
1891.11.15	10.00
1891.11.16	10.00
1891.11.17	10.00
1891.11.18	10.00
1891.11.19	10.00
1891.11.20	10.00
1891.11.21	10.00
1891.11.22	10.00
1891.11.23	10.00
1891.11.24	10.00
1891.11.25	10.00
1891.11.26	10.00
1891.11.27	10.00
1891.11.28	10.00
1891.11.29	10.00
1891.11.30	10.00

Date	Time	Location	Notes	Remarks
1891.11.15	10.00
1891.11.16	10.00
1891.11.17	10.00
1891.11.18	10.00
1891.11.19	10.00
1891.11.20	10.00
1891.11.21	10.00
1891.11.22	10.00
1891.11.23	10.00
1891.11.24	10.00
1891.11.25	10.00
1891.11.26	10.00
1891.11.27	10.00
1891.11.28	10.00
1891.11.29	10.00
1891.11.30	10.00

كيفية كتابة رقم الجرد

Virgile : Inventaire Informatisé des Collections Muséographiques

SYSTEME DE CODIFICATION DES NUMEROS D'INVENTAIRE

منظومة توحيد وتقييس أرقام جرد المجموعات المتحفية

XX	-	XX	-	XX	-	XXXX
Code Musée ou Réserve		Code Période Historique		Code Catégorie et Type		N° de l'Objet dans la collection
رقم المتحف أو المخزن الاثري		رقم الفترة التاريخية		رقم تصنيف المجموعة الاثرية ونوعها		ترقيم القطعة الاثرية في مجموعتها

Exemples des numéros d'inventaire

أمثلة أرقام جرد

رقم الجرد Numéro d'inventaire	قراءة هذا الرقم Lecture de ce numéro
01-XX-XX-XXXX	Les objets archéologiques conservés et exposés au Musée National du Bardo القطع الاثرية المحفوظة والمعروضة بالمتحف الوطني بباردو
XX-03-XX-XXXX	Les objets de la période romaine dans tous les musées et les réserves archéologiques كل القطع الاثرية للفترة الرومانية بكل المتاحف والمخازن الاثرية
XX-XX-19-XXXX	Les mosaïques dans tous les musées tunisiens الفسيفساء بالمتاحف التونسية
19-02-XX-XXXX	Les Objets de la période punique conservés ou exposés au Musée Archéologique de Sousse المجموعات البونية المعروضة والمحفوفة بالمتحف التونسي
01-06-27-XXXX	Statuettes et figurines (masque en céramique, ...) de la période Islamique conservés ou exposés au Musée National du Bardo تماثيل تعود للفترة الإسلامية معروضة او محفوظة بالمتحف الوطني بباردو
09-03-26-0031	Statue romaine qui porte le numéro 31 dans la catégorie « statues » exposée ou conservée au Musée archéologique d'El JEM تمثال روماني مسجل تحت عدد 31 في مجموعة التماثيل المحفوظة والمعروضة بالمتحف الاثري بالجم

طريقة كتابة رقم الجرد ليست موحدة فكل دولة تتبنى الطريقة التي تراها مثلى لذلك، و لو أن الجرد الآن تطور بشكل سريع و تبني التكنولوجيات الحديثة و أصبح يدرس كإستراتيجية وطنية لحماية التراث الثقافي من كل شكل من أشكال تعريضه للخطر.

أصبحت الدول تتبنى استراتيجيات على المدى الطويل لدراسة و جرد كل التراث الثقافي بنية إدراجه في التنمية السياحية و الاقتصادية للدول.